

المسلمين فهو عبد المملين يجب عليه لهم مثل ما يجب على عبد  
السيد من النصيحة واداء الامانة عن زيد بن اسد قال اخبرني  
ابي قال كنا عند عمر انا وسيرى قال فكانت لساعة من الليل  
يصلها وكان اذا استيقظ قرأ هذه الآية وامر اهلاك بالصلاة  
واصطر عليها الآية قال حتى اذا كان ذات ليلة قام فصلى ثم قال  
قوما فصلوا فوالله ما استطيع ان اصلي وما استطيع ان  
ارق واني لا افتتح السورة فادري في اولها انا ام في آخرها  
قلنا لم يا امير المؤمنين قال من همى بالناس قد جاني هذا  
الامر اخبرني عن ابي عبد الله عن ابراهيم الخنزي قال لما وليت  
قال له ابي رضي الله عنه فقبض بين الناس ومجرب الحرب عن جئش  
بن الحارث عن ابيه قال كان الرجل منا سح فرسه فيسحقها  
فيقول انا العيش اركب هذا لجانا ثم اعران اصاحوا ما رزقكم  
الله فان سحسا عن عبد الله بن عمر قال بيننا الناس باخذوا  
اعطيتهم بين يدي ثم اذ رفع راسه فنظر الرجل في وجهه  
ضربة قال فمثل فاحضره انه اصابت في غزاة كان فيها فقال  
عدو الله الفأفأ اعطى الرجل الف درهم ثم قال الوعدو الفأفأ اعطى  
الفأفأ اخرى ثم قال له ذلك اربع مرات كل ذلك يعطيه الف  
درهم فاستحي الرجل من كثرة ما يعطيه فخرج قال فسأل عنه  
فقتل له انا راينا انه استحي من كثرة ما اعطى فخرج فقال اما  
والله لو ملكت ما زلت اعطيه ما بقي منها درهم رجل ضربه  
في سبيل الله حضرت وجهه عن ملك الدار اعراب من الخطاب  
اخذ اربعة دنانير فخطبها في حجة فقال للسلام اذهب بها  
الحابي عبيد بن ابراهيم ثم تلاه في البيت ساعة حتى نظر

في الأرض  
ص

ما يصنع

ما يصنع فذهب بها الف درهم وقال يقول لك امير المؤمنين  
احملها في بعض حاجتك فقال وصله الله ورحمة  
قال تعالى يا جارية اذهبي بهذه السبعة الى فلان وربك الخ  
الى فلان حتى انقدها فوجع الف درهم الى عمر فاحضر فوجهه  
مثابها لما ذبح جمل فقال اذهب بهذه الى معاذ بن جبل وتلاه  
في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه قال يقول  
لك امير المؤمنين احمل هذه في بعض حاجتك فقال  
رحمه الله وصله تعالى يا جارية اذهبي الى بيت فلان وكذا والى  
بيت فلان بانها فانطلقت امرأة معاذ فقال لي نحن والله نك  
فاعطنا ولم يبق في الحرفة الا دينارين فخذها ما اليها فخرجت  
الى عمر فاحضر ففسر بذلك وقال انهم اخوة لبعضهم من  
بعض عن عدي بن حاتم قال كنت عن الخطاب في اناس  
من قومي فجعل يفرض الرجل من طي في النبي وبعض عن ذلك  
قال فاستقبلت فاعرض عنى ثم ابتدء من جمل وجهه فاعرض  
عنى قال فقلت يا امير المؤمنين انعرفنى قال فضحك حتى  
استلقى على قفاه ثم قال نعم والله اني لا عرفك اذ كنت  
وقاليت اذ برروا ووفيت اذ عند برروا ان اول صدقة تبصت  
وجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة  
طي جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ يعذر  
ثم قال انما فرضت ليقوم بحجبتهم الفاقة وهم سادة عتايبرهم  
لما سورد لهم من محضوق عن الجدي قال بينما عمر في المسجد قد  
وضع رداءه فملوا حصي تحت راسه اذاها فقذفه بنصفه  
يا عمر يا عمر فانتبه مدعورا فرغا فعاد الى الصوت فاذا